

الفائق في غريب الحديث

اللهم بك أٌحاول وبك أصاول .

حول المحاولة : طلب الشيء بحيلة ونظيرها المُراوغة . والمصاولة : الموائمة . وروى : إنه كان يقول إذا لقي العدو : اَللّٰهُمَّ بِكَ أَحوِلُ وبِكَ أَصُولُ . وهو من حال يَحَوِّلُ حيلة بمعنى اِحتالَ والمراد كيد العدو وقيل : هو من حال بمعنى تحرَّك . صبحٌ - خير يوم الخميس بكرة فَجَاءَ وقد فَتَحُوا الحصن وخرجُوا معهم المساحي فلما رأوه حالُّوا إلى الحصن وقالوا : محمد والخميس . أي تحوَّلوا إليه يقال : حال حولا كعاد عودا . محمدٌ خبر مبتدا محذوف أي هذا محمد وهذا الخميس أو محمد والخميس جاءا على حذف الخبر . من أحوال دخل اللّٰجنة . أي أسلم لأنه قلب لحاله عما عُهد عليه من حال الشيء وأحواله : غَيَّرَ . عمرB ما وليها أحدٌ إلا حام على قرابته وقرى في عَيْبَتِهِ ولن يلىَ الناس كَقُرْشَى عَصٍّ على ناجذه .

حوم هو أن يحكى في عَطْفِهِ ورَفَرَفَتِهِ عليهم فعل الحائم على الورد . والقراية : الأقارب سَمَوْا بالمصدر كالصحابة . القرى في العيبة وهو الجمع فيها تمثيل للاحتجاج والاختزال . عض على ناجذه : صبر وتصلب والنواجد : أربعة أضراس في أقصى المناابت تنبت بعد أن يشبَّ الإنسان تسمى أضراس العقل والحلم . أَحْرَقَ بَيْتَ رُوَيْشِدِ الثَّقَفِي وكان حانوتا .

حانوت هو حانة الخمسار . قال طرفة : ... وإن تَقْتَضِيهِ في الحوانيت تَصْطَادُ